

Distr.: General
24 July 2024
Arabic
Original: English



الدورة التاسعة والسبعون

البند 22 من جدول الأعمال المؤقت*

القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى

تشجيع السياحة المستدامة والقادرة على الصمود، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تقرير الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية عن تشجيع السياحة المستدامة والقادرة على الصمود، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة، المقدم عملاً بقرار الجمعية 178/77.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/79/150

210824 120824 24-13557 (A)



تقرير الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية عن تشجيع السياحة المستدامة والقادرة على الصمود، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة

موجز

يتضمن هذا التقرير، المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة 178/77 بشأن "تشجيع السياحة المستدامة والقادرة على الصمود، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة"، معلومات مستكملة عن التقدم المحرز منذ التقرير السابق (A/77/219) الذي صدر في تموز/يوليه 2022.

أولاً - مقدمة

1 - طُلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين، بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة وبرامجها ذات الصلة، تقريراً عن تنفيذ القرار 178/77 بشأن تشجيع السياحة المستدامة والقادرة على الصمود، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة. وباعتبار منظمة السياحة العالمية الوكالة المسؤولة عن الترويج للسياحة المسؤولة والمستدامة والمتاحة للجميع، فقد كُلفت بإعداد هذا التقرير.

2 - ويستند ما يُعرض في هذا التقرير من تقدم محرز إلى مدخلات من الدول الأعضاء، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال أمانة إطار عمله العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة. ويكمل تلك المدخلات خبرة منظمة السياحة العالمية وتجربتها في مجال السياحة المستدامة والقادرة على الصمود.

ثانياً - الدفع بالتقدم على الصعيد العالمي: المبادرات التي تحفز المضي بخطة التنمية المستدامة لعام 2030

3 - تشمل المبادرات العالمية لتعزيز الاستدامة والقدرة على الصمود طائفةً واسعة من الجهود الرامية إلى معالجة التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية الملحة التي يواجهها العالم اليوم. ومنظمة السياحة العالمية، باعتبارها الشريك المعرفي للهند خلال فترة رئاستها لمجموعة العشرين، قادت عدداً من المبادرات الرئيسية، بما فيها وضع المبادئ التوجيهية بشأن وضع التشريعات الوطنية المتعلقة بالحصول على المعلومات والمشاركة العامة والوصول إلى العدالة في القضايا البيئية⁽¹⁾ الخاصة بمجموعة العشرين، ووضع خريطة طريق غوا للسياحة⁽²⁾، التي تهدف إلى تسخير السياحة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

4 - واعتمدت منظمة السياحة العالمية الإطار الإحصائي لقياس السياحة المستدامة في الدورة الخامسة والعشرين لجمعيتها العامة في تشرين الأول/أكتوبر 2023، وأقرته اللجنة الإحصائية في آذار/مارس 2024. ويقدم هذا الإطار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للسياحة، وهو بذلك أول نموذج خاص بالقطاع للانتقال إلى استخدام مقاييس تتجاوز الناتج المحلي الإجمالي. ويتضمن مبادئ وتعريفات وهياكل تنظيمية ومؤشرات للتقييم على الصعيدين الوطني ودون الوطني، مما يتيح إنتاج بيانات موثوقة وقابلة للمقارنة وتكتسي أهمية بالغة لتعظيم إمكانات القطاع.

5 - وتلتزم منظمة السياحة العالمية بالنهوض بقطاع السياحة، وهو ما تجسد في المناسبة المواضيعية الرفيعة المستوى بشأن السياحة التي نُظمت خلال الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة. فهذه المناسبة التي

UN Tourism, *G20 Bali Guidelines for Strengthening Communities and MSMEs as Tourism (1) Transformation Agents: A People-centred Recovery* (Madrid, 2022)

UN Tourism, *Goa Roadmap for Tourism as a Vehicle for Achieving the Sustainable Development (2) Goals*, (Madrid, 2023)

نُظمت في 16 نيسان/أبريل 2024، بالتعاون بين منظمة السياحة العالمية ورئيس الجمعية العامة، حضرها وزراء السياحة من 12 دولة عضو وجهات صاحبة المصلحة. واتسقت هذه المناسبة مع القرارات الرئيسية وقدمت إسهامات في أسبوع الاستدامة الذي تنظمه الجمعية العامة وفي مؤتمر القمة المعني بالمستقبل الذي سيُنظم في أيلول/سبتمبر 2024.

6 - وبرزت السياحة بوصفها محركا بالغ الأهمية للانتعاش والنمو الاقتصاديين، حسبما أبرزه صندوق النقد الدولي في تقرير *آفاق الاقتصاد العالمي الصادر في تشرين الأول/أكتوبر 2023*. وقد سلط صندوق النقد الدولي الضوء في التقرير على قدرة قطاع السياحة على الصمود وانتعاشه السريع، مع التأكيد على آثار هذا القطاع الإيجابية الكبيرة على اقتصادات محددة في جميع أنحاء العالم. واضطلعت منظمة السياحة العالمية بدور حاسم في صياغة تقرير *الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم لعام 2024*، الذي سلط فيه الضوء على المساهمة الحيوية لقطاع السياحة، مع التركيز بشكل خاص على الكيفية التي يدعم بها هذا القطاع الدول الجزرية الصغيرة النامية.

7 - وشاركت منظمة السياحة العالمية في المؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي عُقد في أنتيغوا وبربودا في أيار/مايو 2024. وقد استضافت المنظمة مناسبة جانبية رسمية بعنوان "السياحة المتجددة لكفالة القدرة على الصمود: السياسات والممارسات والتمويل"، والتي ركزت على تنفيذ إعلان غلاسكو بشأن العمل المناخي في مجال السياحة. وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وفريق إدارة البيئة التابع للأمم المتحدة، نظمت منظمة السياحة العالمية أيضا حوارا توصليا في موضوع "إجراءات الأمم المتحدة للنهوض بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال السياحة: تعزيز الحلول المستدامة والدائرية".

8 - وفي إطار المؤتمر الثامن والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في كانون الأول/ديسمبر 2023، استضافت منظمة السياحة العالمية مناسبة جانبية بعنوان "الوفاء بالتزامات العمل المناخي لإعلان غلاسكو". وفي هذه المناسبة، سلط الضوء على العمل المناخي الذي تقوم به الجهات الموقعة الرئيسية، وقُدّم أول تحليل شامل للالتزامات، وتم التركيز على دور إعلان غلاسكو في تشكيل خطط العمل المناخي. ونُصبت أيضا منصة إعلامية مع مختلف الشركاء. وكانت المناسبة فرصة للاحتفال أيضا بإدراج إعلان غلاسكو في بوابة العمل المناخي العالمي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وفي عام 2023، انضم لإعلان غلاسكو 80 من الموقعين الجدد؛ وبذلك يبلغ العدد الإجمالي للموقعين 868 موقعا حتى الآن.

9 - وتواصل منظمة السياحة العالمية قيادة برنامج كوكب واحد للسياحة المستدامة وإعلان غلاسكو⁽³⁾. وفي آذار/مارس 2024، في معرض السياحة الدولي في برلين، أعلنت المنظمة عن إصدار بعنوان *التوجيهات السياساتية لدعم العمل المناخي من قبل الإدارات الوطنية المعنية بالسياحة*، وتقدم فيه توصيات عملية لتحقيق انتقال منخفض الكربون في السياحة. وفي الفترة من أيلول/سبتمبر 2023 إلى شباط/فبراير 2024، تم حث الموقعين على مبادرة الحد من المواد البلاستيكية في السياحة العالمية على التخلص التدريجي من مواد التغليف البلاستيكية المثيرة للجدل واعتماد بدائل قابلة لإعادة الاستخدام، كوسيلة لتعزيز جهود الاستدامة.

10 - واشتركت منظمة السياحة العالمية مع الأونكتاد في إطار منتدى الاستثمار العالمي الثامن الذي عُقد في الفترة من 16 إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر 2023 في أبو ظبي لتنظيم جلسة بعنوان "تسريع الاستثمارات الخضراء في السياحة لتحقيق التنمية المستدامة". وقد جمعت الجلسة بين الأوساط المعنية بالاستثمار والسياحة لمناقشة الحلول وإطلاق العنان للتمويل، وتسريع الاستثمارات الخضراء، وتعزيز العمل المناخي في قطاع السياحة، والمساهمة في التنمية المستدامة. وخلال هذه المناسبة، تم تسليط الضوء على آليات تعزيز التحول المستدام في قطاع السياحة.

11 - وتقود منظمة السياحة العالمية الجهود المبذولة من أجل تحقيق الأهداف المتعلقة بالسياحة الداعمة للطبيعة بحلول عام 2030. وفي يوم الأرض لعام 2024، أعلنت المنظمة عن صدور تقرير بالتعاون مع المجلس العالمي للسفر والسياحة والتحالف العالمي للضيافة المستدامة بعنوان "الجهود المبذولة في سياق السفر والسياحة الداعمين للطبيعة"، بغرض دعم إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. ويهدف هذا الإطار، الذي اعتُمد في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، إلى عكس مسار فقدان التنوع البيولوجي بحلول عام 2030، حيث يضطلع قطاع السياحة بدور حاسم في هذا الصدد. وتلتزم منظمة السياحة العالمية بتحقيق الأهداف الـ 23 المنصوص عليها في الإطار، مع التركيز على التعميم والتقييمات والحد من الأثر.

12 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، بدأ تعاون بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة السياحة العالمية في مشروع لتعزيز السياحة المستدامة، مع التركيز على السياحة الزراعية وسياحة فن الطبخ في المواقع التي حددها منظمة الأغذية والزراعة بصفتها نظم التراث الزراعي المهمة عالمياً. وتتميز هذه المواقع بتنوع بيولوجي زراعي استثنائي ومناظر عامة ثقافية استثنائية تديرها المجتمعات المحلية بأسلوب مستدام وتُعد حيوية لسبل العيش والأمن الغذائي. ويتوقع صدور التقرير النهائي للمشروع بحلول أواخر عام 2024.

13 - وتعمل منظمة السياحة العالمية، من خلال برنامج السياحة من أجل التنمية الريفية، على تعزيز الرفاه الريفى من خلال جهود الدعوة وتنمية المهارات وتوليد المعارف والمشاريع الميدانية. ويُروَّج للسياحة المستدامة من خلال شبكة أفضل القرى السياحية، التي تضم 186 عضواً، وحصلت 38 قرية على التوجيه في عام 2023. وأداة منظمة السياحة العالمية للتقييم الذاتي لمساعدة الوجهات الريفية تُستخدم بغرض تقييم سياسات السياحة الريفية وتقديم توصيات مصممة خصيصاً. وفي إطار برنامج المنح الصغيرة للسياحة من أجل التنمية الريفية، تعمل منظمة السياحة العالمية على تمكين المناطق الريفية من خلال تمويل السياحة المستدامة.

14 - ومنذ نقشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، كثفت اليونسكو جهودها في مجال بناء القدرات، حيث قامت بتدريب الآلاف على إدارة التراث والممارسات المستدامة. وتشدد اليونسكو في مبادراتها على الشمولية والمساواة بين الجنسين. وفي أعقاب اعتماد إعلان مؤتمر اليونسكو العالمي للسياسات الثقافية والتنمية المستدامة، تواصل اليونسكو بذل جهود الدعوة إلى حماية التراث الثقافي، مع وضع خطط لتعزيز التنمية المستدامة في مجالي الثقافة والبيئة.

15 - والشبكة الدولية لمرصد السياحة المستدامة هي شبكة متنامية من الوجهات الملتزمة بالسياحة المستدامة. وتضم حالياً 44 عضواً: 14 عضواً في النصف الغربي من الكرة الأرضية و 16 عضواً في آسيا والمحيط الهادئ و 14 عضواً في أوروبا. وتشمل الانضمامات الأخيرة مرصد السياحة المستدامة في المحيط

الأطلسي في أيرلندا، ومرصد نويبو ليون للسياحة المستدامة في المكسيك، ومرصد بيتين للسياحة المستدامة في غواتيمالا. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، حضر الاجتماع السنوي العالمي للشبكة خبراء من أكثر من 25 بلدا لمناقشة قياس الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية على مستوى الجهات ومساائل الحوكمة والنهج "الإيجابي الصافي".

16 - وساهمت منظمة السياحة العالمية في الفريق الاستشاري الذي أنشأه المنتدى الاقتصادي العالمي لمراجعة المعايير والمؤشرات فيما يتعلق بمؤشر تنمية السفر والسياحة. وتتعاون منظمة السياحة العالمية أيضا مع المنتدى الاقتصادي العالمي كشريك بيانات (مصدر معتمد) لإعداد المؤشر. وصدرت أحدث طبعة من المؤشر في أيار/مايو 2024.

17 - وفي شباط/فبراير 2024، اعتمدت الجمعية العامة القرار 260/78، الذي أعلنت فيه عام 2027 السنة الدولية للسياحة المستدامة والقادرة على الصمود. ودعت الجمعية العامة في ذلك القرار، الذي قدمته أوزبكستان وملديف ودول أعضاء أخرى، منظمة السياحة العالمية إلى التعاون مع الحكومات وكليات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لتنفيذ السنة الدولية. وتهدف هذه المبادرة، التي تأتي في أعقاب إعلان عام 2017 السنة الدولية لتسخير السياحة المستدامة من أجل التنمية، إلى تسليط الضوء على إمكانيات السياحة في تعزيز الرخاء والسلام والرفاه.

ثالثا - النهوض بالسياسات الوطنية للسياحة: تعزيز استدامة القطاع وقدرته على الصمود

18 - يدل النمو السريع للسياحة بعد جائحة كوفيد-19 على قدرة القطاع على الصمود وعلى المنافع التي يجلبها للمجتمعات المحلية. فالقدرة على الصمود ضرورية للتخطيط الاستراتيجي في قطاع السياحة، وهو ما يتطلب فهم المخاطر، خاصة منها المخاطر المتعلقة بالكوارث والمناخ، وآثارها المحتملة على الجهات والأعمال التجارية. وينطوي الحفاظ على تنافسية القطاع على التخطيط للتنمية المستدامة بغرض ضمان قدرته على الصمود على المدى الطويل وتأثيره الإيجابي على الاقتصاد العالمي.

19 - وفي اليونان، يعطي قطاع السياحة الأولوية للقدرة على الصمود، ويسعى إلى تحسين إدارة المخاطر والأزمات من خلال إدماج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وتركز السياسات على تعزيز حوكمة قطاع السياحة، والاستثمار، وتنمية المهارات، والرقمنة في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والإدارة المستدامة للجهات السياحية، بما يتماشى مع الاتفاق الأخضر الأوروبي، والمسار الانتقالي للسياحة الذي وضعه الاتحاد الأوروبي وخطة عام 2030. ويتمثل التحدي الرئيسي في توفير الحوافز في جميع مراحل سلسلة القيمة لتعزيز الاستدامة والابتكار.

20 - وتعمل إيطاليا، من خلال خطتها الوطنية للتعافي والقدرة على الصمود، على تعزيز نمو السياحة المستدامة من خلال تقديم خصومات ضريبية لتحديث أماكن الإقامة الخضراء. وييسر الصندوق المتجدد للشركات السياحية الاستثمارات الخضراء في الشركات السياحية الصغيرة والمتوسطة الحجم، في حين يمول مصرف Cassa Depositi e Prestiti، وهو مصرف إنمائي إيطالي، مشاريع في مجال الكفاءة في استخدام الطاقة والابتكار الرقمي من خلال صندوقه المخصص للسياحة. ويدعم المصرف الأوروبي للاستثمار مشاريع السياحة في القطاع الخاص التي تهدف إلى تعزيز الاستدامة والقدرة على الصمود.

21 - وتهدف رومانيا إلى تحسين القدرة التنافسية للسياحة واستدامتها من خلال خطط واستراتيجيات حكومية مختلفة، بما فيها خطتها الحكومية للفترة 2023-2024، واستراتيجيتها الوطنية للتنمية المستدامة لعام 2030، وخطتها الوطنية للتعافي والقدرة على الصمود. وتركز الجهود على عروض السياحة المستدامة العالية الجودة، وتنوع المجالات والمبادرات السياحية مثل هيئات إدارة الوجهات السياحية ومسارات السياحة الثقافية. وقد حصلت بالفعل 21 من هيئات إدارة الوجهات السياحية على الاعتماد من وزارة الاقتصاد وريادة الأعمال والسياحة.

22 - وتؤكد سلوفينيا، في استراتيجيتها السياحية، على الاستدامة والجودة، وتهدف إلى جذب الزوار الذين يتحلون بالمسؤولية من خلال تقديم البلد بوصفه "وجهة سياحية خضراء". وتركز الجهود على تحسين البنية التحتية العامة للسياحة وتمكين المجتمعات المحلية من الاستفادة من المكاسب. وتشمل المبادرات الرئيسية لعام 2023 الجهود الرامية إلى تعزيز أماكن الإقامة العالية الجودة، والاستثمار في التحول السياحي المستدام، وحملات الترويج لمهن الضيافة، وجهود تحسين الربط الجوي والتحول الرقمي.

23 - وفي أوغندا، يركز برنامج تنمية السياحة على الترويج للسياحة المحلية والوافدة؛ والبنية التحتية وتطوير المنتجات والحفاظ عليها؛ واللوائح وتنمية المهارات. وتهدف حملة "استكشاف أوغندا" إلى تعزيز السياحة المحلية وتنوع المنتجات والحد من الاعتماد على السياحة الوافدة خلال المواسم خارج أوقات الذروة. ولا تزال التحديات قائمة في توسيع نطاق الحملة على الصعيد الدولي وتدريب الموظفين الدبلوماسيين لدعم السياحة.

24 - وفي آذار/مارس 2023، كشفت حكومة اليابان عن خطة جديدة للترويج للسياحة للفترة 2023-2025، حيث تركز فيها على دور السياحة في استراتيجية النمو والتنشيط على الصعيد الإقليمي والعلاقات الدولية. وتركز الخطة على المعرض الدولي لعام 2025 في أوساكا، كانساي، اليابان، كمحفز لتعزيز السياحة المستدامة وزيادة الاستهلاك السياحي وتعزيز جاذبية المنطقة.

25 - واستجابةً للطلب المتزايد على السياحة المستدامة، شرعت ساموا في مسار تحويلي لتنشيط مناطق الجذب الرئيسية. وأدخلت تحسينات على مواقع مثل أشجار المانغروف في أساغا، وممشى "ما تري"، والممشى الساحلي، وممر "لو مافا". وتعد هذه المبادرة جزءاً من برنامج التعافي والقدرة على الصمود في قطاع السياحة في ساموا بتمويل من نيوزيلندا الذي يهدف إلى تحسين تجربة الزوار وتحفيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز قدرة شركات السياحة المحلية على الصمود.

26 - ومن خلال مبادرة تستمر حتى عام 2023، تعمل إندونيسيا على تقييم وتحسين ممارسات السياحة المستدامة في القرى السياحية في خمس وجهات سياحية ذات أولوية عالية. وتركز المبادرة على إدارة الأزمات والتنمية المستدامة، وتقييم الامتثال للتشريعات، وأطر التنمية والتوصيات المتعلقة بالسياسات، بغرض تعزيز إدارة الوجهات السياحية وتعزيز الاستدامة من خلال السياحة.

27 - وفي ماليزيا، يهدف إطار تعافي السياحة، وهو جزء من سياسة السياحة الوطنية للفترة 2020-2030، إلى تجديد قطاع السياحة في فترة ما بعد الجائحة من خلال زيادة الدخل القومي وتمكين المجتمعات المحلية وتعزيز السياحة المستدامة. وفي إطار الخطة الوطنية للسياحة البيئية 2020، يتم تعزيز الممارسات المستدامة من خلال التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية.

28 - وتؤكد نيكاراغوا، في خطتها الوطنية للحد من الفقر والتنمية البشرية للفترة 2022-2026، على أن السياحة جزء من الاقتصاد الإبداعي والاقتصاد الأسري واقتصاد ريادة الأعمال. وتركز الخطة على السياحة

المبتكرة والتراث الثقافي وحفظ البيئة، وتهدف إلى سياحة مستدامة وشاملة للجميع ومتاحة للجميع، وتتضمن أولويات تتعلق بالترويج السياحي وتوزيع المنتجات وتحسين البنية التحتية وبناء القدرات وجودة الخدمات.

29 - وتركز بيرو، في خطتها الاستراتيجية الوطنية للسياحة لعام 2025، على تعزيز الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي واستخدامها المستدام. ومن خلال القرار الوزاري رقم 285-2023-MINCETUR، وضعت الدولة مبادئ توجيهية لحوكمة الوجهات السياحية وإدارتها، وتعميم الإدارة البيئية كركيزة استراتيجية لمواءمة التنمية السياحية مع مبادئ الاستدامة.

30 - وتشجع كرواتيا، من خلال استراتيجيتها لتنمية السياحة المستدامة لعام 2030، التي اعتمدت في كانون الأول/ديسمبر 2022، السياحة المستمرة على مدار العام والمتوازنة إقليمياً، وحماية البيئة، والقدرة التنافسية، والقدرة على الصمود. ويحدد البلد، في خطته الوطنية لتنمية السياحة المستدامة حتى عام 2027، الجهود الاستراتيجية المتوسطة الأجل التي تتضمن مبادئ التنمية المستدامة.

31 - وفي البرتغال، كان الهدف من خطة السياحة المستدامة المعززة للفترة 2020-2023 هو تحفيز تنمية السياحة المستدامة على امتداد سلسلة القيمة بأكملها، وبالتالي تعزيز أفضل الممارسات لتحقيق الاستدامة. وعملت الخطة على تسليط الضوء على التزام البرتغال بأن تكون وجهة سياحية مستدامة وتنافسية وآمنة.

32 - وشرعت فيجي في تنفيذ إطارها الوطني للسياحة المستدامة للفترة 2024-2034 بغرض تعزيز الاستدامة والشمولية والقدرة على الصمود. واستحدثت البلد مدونة قواعد سلوك لمقدمي الخدمات السياحية في آذار/مارس 2023، وأبرم شراكة مع منظمة الأغذية والزراعة للحد من الاعتماد على الأغذية المستوردة من خلال مبادرة من المزرعة إلى المائدة.

33 - وتعطي البرازيل، في خطتها المتعددة السنوات للفترة 2024-2027، الأولوية للتنمية الاقتصادية والاستدامة من خلال تحسين جودة السياحة واستدامتها. ويهدف البرنامج المعنون "السياحة هي الوجهة" إلى تعزيز السياحة كمحفز للتنمية المستدامة وتعزيز الأنشطة السياحية المستدامة والشاملة للجميع والمتاحة للجميع.

34 - وتركز المملكة العربية السعودية، في رؤيتها لعام 2030، على تنويع السياحة خارج نطاق المواقع الدينية لإنشاء قطاع سياحي مستدام. وتهدف استراتيجيتها الوطنية للسياحة إلى تعزيز الهوية الإسلامية والوطنية وزيادة فرص العمل وكفالة نمو الناتج المحلي الإجمالي وتحسين كفاءة الحكومة؛ وتهدف المرحلة الثانية من الاستراتيجية (الفترة 2024-2026) إلى تعزيز مكانة المملكة العربية السعودية كوجهة سياحية رائدة.

35 - وتهدف الإمارات العربية المتحدة، من خلال استراتيجيتها للطاقة لعام 2050، إلى تحقيق التوازن بين العرض والطلب على الطاقة مع تحقيق الأهداف البيئية ودعم النمو الاقتصادي. وتتماشى تحديثات هذه الاستراتيجية مع اتفاق باريس، حيث تحدد أهدافاً لعام 2030 وتهدف إلى تحقيق صافي الانبعاثات الصفري بحلول عام 2050. وأعلنت الإمارات العربية المتحدة عام 2023 عام الاستدامة واستضافت المؤتمر الثامن والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

36 - وتؤكد النمسا على الاستدامة والتعاون في "خطة السياحة: الخطة الرئيسية للسياحة" التي أعلنتها في عام 2019 وهي تتماشى مع خطة عام 2030. وتتضمن الخطة الرئيسية خطط عمل دورية ومؤشرات شاملة تغطي الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية للسياحة. وتشمل المبادرات الرئيسية دمج

مقاييس قبول السياحة في الإحصاءات المنتظمة باستخدام عينة أكبر حجماً، ودعم صانعي القرار على الصعيد الإقليمي بحلول مصممة خصيصاً من خلال كتيب عن إيجاد التوازن السليم في قطاع السياحة، وما يرتبط بذلك من فرص التمويل.

37 - وأعلنت إيطاليا عن خطتها الاستراتيجية للسياحة للفترة 2023-2027 في عام 2022. وتتماشى الخطة مع الأهداف الأوروبية للاستدامة وتركز على خمس ركائز: الحوكمة؛ والاستدامة؛ والابتكار؛ والجودة وشمول الجميع؛ والتعليم والمهنة في قطاع السياحة. وهي تشجع السياحة المستدامة والسياحة البيئية وتنشيط السياحة الجبلية.

38 - وتعمل إندونيسيا، من خلال المبادئ التوجيهية لوجهات السياحة المستدامة، التي أعلنتها وزارة السياحة والاقتصاد الإبداعي في عام 2021، على تعزيز السياحة المستدامة والقادرة على الصمود بما يتماشى مع المعايير العالمية. وتعطي المبادئ التوجيهية الأولوية للنظافة والصحة والسلامة والاستدامة البيئية.

39 - وتهدف فيتنام، من خلال الأمر التوجيهي رقم 08/CT-TTg، الذي أصدره رئيس وزرائها في شباط/فبراير 2024، إلى تطوير السياحة المستدامة بشكل شامل من خلال تحسين الإدارة ولوائح التسعير والامتثال الضريبي، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والحفاظ على التراث الثقافي، وضمان السلامة، وتعزيز النظافة، والنهوض بالتحول الرقمي.

رابعا - أهمية السياحة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة

40 - وفقاً لبارومتر السياحة العالمية لشهر أيار/مايو 2024، بلغ عدد الوافدين الدوليين في الربع الأول من عام 2024 ما يعادل 97 في المائة من مستويات عام 2019، حيث يقدر عدد السياح المسافرين دولياً بنحو 285 مليون سائح، بزيادة قدرها 19 في المائة عن الفترة نفسها من عام 2023. وانتعشت الإيرادات السياحية الدولية في عام 2023 تقريباً إلى مستويات ما قبل الجائحة: حيث بلغت 1,5 تريليون دولار، وكانت أقل بنسبة 3 في المائة فقط من مستويات عام 2019. وبلغ إجمالي عائدات التصدير من السياحة، بما فيها الإيرادات ونقل الركاب، 1,7 تريليون دولار، أي حوالي 96 في المائة من مستويات ما قبل الجائحة. وانتعشت المساهمة المباشرة للسياحة في الناتج المحلي الإجمالي إلى 3,3 تريليون دولار، أي ما يعادل 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

41 - وتشهد السياحة توسعاً سريعاً وهي من أسرع القطاعات نمواً في الاقتصاد العالمي. ويساهم نموها في التنوع الاقتصادي وإيجاد فرص العمل، وبالتالي دعم أهداف التنمية المستدامة؛ ولذلك، يعد هذا القطاع حجر الزاوية في الاستراتيجيات الاقتصادية للعديد من البلدان التي تهدف إلى تحقيق اقتصادات أكثر استدامة وشمولية للجميع.

ألف - توليد الدخل وإيجاد فرص العمل

42 - في عام 2023، ازدهر قطاع السياحة في نيكاراغوا واجتذب 1,2 مليون زائر وحقق 739,2 مليون دولار من الإيرادات، بزيادة قدرها 24,1 في المائة عن عام 2022. وأصبحت السياحة ثاني أكبر مصدر لإيرادات النقد الأجنبي بعد صادرات الذهب. وأنفق الزوار 43,3 دولاراً في المتوسط في اليوم الواحد على مدار إقامة متوسطها 10,6 أيام. وجاء معظم السياح من أمريكا الشمالية أو أمريكا الوسطى أو أوروبا.

وعلى مدى السنوات السبع الماضية، ضخت السياحة 3 617,3 مليون دولار في اقتصاد نيكاراغوا. وارتفع السفر الجوي؛ ومثلت عمليات الهبوط البالغ عددها 9 058 في عام 2023 زيادة بنسبة 25,9 في المائة عن عام 2022.

43 - وتشهد السياحة نمواً سريعاً في المملكة العربية السعودية وهي بالغة الأهمية للتنوع الاقتصادي وإيجاد فرص العمل. وفي عام 2022، شكلت السياحة 3,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي النسبة نفسها المسجلة في عام 2019. وبلغت العمالة في القطاع 880 140 مستخدماً، بزيادة قدرها 39,5 في المائة عن عام 2019، وهو ما يمثل حوالي 6 في المائة من إجمالي العمالة. واستقبل البلد 16,6 مليون سائح دولي في عام 2022، أي 95 في المائة من مستوى عام 2019، ونتج عن ذلك إيرادات قدرها 98,3 بليون ريال. ووصلت السياحة المحلية إلى مستوى قياسي بلغ 77,8 مليون ليلة مبيت للسياح و 48 مليون زيارة سياحية لليوم نفسه، ونتج عن ذلك إيرادات قدرها 127,6 بليون ريال. وتتوقع المملكة العربية السعودية استقبال السياح بمقدار 119,6 مليون ليلة مبيت في عام 2024.

44 - وأظهر قطاع السياحة في سلوفينيا نمواً ملحوظاً وقدرة على الصمود في عام 2023، مما يجعله العام الأكثر نجاحاً للسياحة السلوفينية حتى الآن. ووصل عدد السياح إلى 6,19 ملايين سائح، بزيادة قدرها 5,5 في المائة مقارنة بعام 2022، مما ساهم في 16,13 مليون ليلة مبيت، بزيادة قدرها 3,5 في المائة مقارنة بالعام السابق، وبذلك بينت سلوفينيا قدرتها على التكيف والتعافي في مواجهة التحديات. وعلى الرغم من أن هذه الأرقام تعكس انخفاضاً طفيفاً مقارنة بعام 2019، فقطاع السياحة في سلوفينيا أثبت جاذبيته الدائمة وبنيتها التحتية القوية.

45 - وانتعش قطاع السياحة في أوغندا بشكل ملحوظ في عام 2022، حيث بلغ عدد السياح الوافدين 814 508 من السياح، بزيادة 59 في المائة مقارنة بعام 2021 عندما بلغ عدد الوافدين 512 945 سائحاً. وفي عام 2022، ساهمت السياحة في الاقتصاد بمبلغ 7,9 تريليون شلن (4,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي)، ودعمت قطاعات من قبيل الفنادق وشركات الطيران والمطاعم والأنشطة الترفيهية. واستحدثت 620 000 وظيفة، وهو ما يمثل 3,5 في المائة من إجمالي العمالة. وبلغت إيرادات السياحة 2,7 تريليون شلن (736 مليون دولار)، وهو ما يمثل 12,2 في المائة من إجمالي صادرات البلد و 41,4 في المائة من صادرات الخدمات.

46 - وفي إندونيسيا، تُعد حملة التوعية ومراكز التدريب بشأن ترخيص مزاولة الأنشطة التجارية من خلال منصة الشباك الموحد الإلكترونية القائمة على نهج مراعاة المخاطر محاولةً من وزارة السياحة والاقتصاد الإبداعي لتبسيط ترخيص مزاولة الأنشطة التجارية في قطاعي السياحة والاقتصاد الإبداعي. وتهدف المبادرة إلى تيسير إصدار تراخيص مزاولة الأنشطة التجارية بما يتماشى مع اللوائح الحكومية من خلال المنصة وتوفير التوجيه الفني لتعزيز الاستثمار والنمو الاقتصادي وإيجاد فرص العمل. وبدأ العمل بمراكز التدريب، التي تستهدف الحكومات المحلية والأعمال التجارية، في عام 2022 وستستمر حتى عام 2024، وستغطي مناطق مختلفة داخل إندونيسيا.

47 - وتركز إيطاليا على تحسين التدريب في قطاع السياحة خلال فترة رئاستها لمجموعة الدول السبع، لا سيما من خلال الجهود المبذولة لمواجهة التحديات من قبيل إدماج الذكاء الاصطناعي. وتشمل المبادرات الرئيسية برامج إعادة التدريب وصقل المهارات بدعم من صندوق لتحسين المعايير المهنية والحد من البطالة.

وتهدف إيطاليا إلى تعزيز دور المرشدين السياحيين وتشجيع الشركات مع القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والبلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا، لتعزيز التعاون وتبادل المعرفة في مجال السياحة.

48 - وتعطي أوزبكستان الأولوية للنمو الاقتصادي من خلال الاستثمار في البنية التحتية السياحية والمواقع الثقافية. ومن خلال المرسوم الرئاسي رقم 60 المؤرخ 28 كانون الثاني/يناير 2022، تخطط الدولة لإيجاد 25 000 فرصة عمل من خلال تطوير مناطق سياحية جديدة، بتكلفة 300 مليون دولار. وتهدف المبادرة، التي يدعمها القرار الرئاسي رقم 7، إلى تسخير السياحة للتخفيف من حدة الفقر وتعزيز التنمية الإقليمية من خلال زيادة فرص العمل وريادة الأعمال.

49 - وعملت منظمة العمل الدولية، بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية، على تطوير وحدة تعليمية إلكترونية بشأن الحد من الفقر والنهوض بالعدالة الاجتماعية في المناطق الريفية من خلال توفير فرص عمل لائقة في قطاع السياحة. وأدمجت الوحدة في أكاديمية التنمية الريفية لعام 2023 التي ركزت على العدالة الاجتماعية من أجل اقتصادات منتجة وقادرة على الصمود وشاملة للجميع. وتوفر الأكاديمية نهجاً وأدوات وحرزاً تدريبية متكاملة لتعزيز العمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق في الاقتصادات الريفية.

50 - وتعمل اليونان على تنفيذ مشروع آخر محوره رفع مستوى القوى العاملة في قطاع السياحة وإعادة تأهيلها، وذلك بتمويل من الاتحاد الأوروبي من خلال مرفق التعافي والقدرة على الصمود التابع له. وتهدف المبادرة إلى تحسين مهارات العاملين في قطاع السياحة من خلال برامج تدريب مهني قصيرة المدة (250 ساعة) مصممة لتزويد القوى العاملة بالمهارات المطلوبة حالياً في سوق العمل، بما يتماشى مع التحولات الخضراء والرقمية التي يشهدها القطاع. وبحلول نهاية المشروع في عام 2025، يُتوقع أن يكون 18 000 من المستفيدين قد تلقوا قسائم للحصول على التدريب.

51 - وأعلنت اليونيسكو، بدعم من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، عن مشروع للتصدي لتأثير جائحة كوفيد-19 على السياحة الثقافية في سبعة بلدان و 10 مجتمعات محلية مدرجة في قائمة التراث العالمي ونفذت هذا المشروع. وفي إطار هذا المشروع، تلقى أكثر من 1 000 شخص التدريب، وتم تحسين الدراية الرقمية، وأنشئت فرص عمل قصيرة المدة لأكثر من 3 000 من السكان المحليين، ونُظمت 50 من المناسبات المتعلقة بالسياحة المستدامة استفاد منها النساء والشباب.

باء - الجهود المبذولة لتعزيز الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم باعتبارها العمود الفقري لقطاع السياحة

52 - تُعد السياحة أولوية اقتصادية رئيسية وعنصراً ضرورياً للتنمية المستدامة، حيث أنها تقود النمو وتحدث تأثيرات مباشرة ومضاعفة واسعة النطاق. ولها تأثير كبير على العمالة العالمية وتمكين المرأة على وجه الخصوص، لأن المرأة تمثل أكثر من 50 في المائة من القوى العاملة في هذا القطاع. وتكتسي الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أهمية بالغة، حيث تمثل أكثر من 90 في المائة من قطاع السياحة.

53 - وفي عام 2023، استحدثت النمسا مبادئ توجيهية لأغراض التمويل لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المملوكة للعائلات والتي يديرها أصحابها في قطاع السياحة، بهدف تعزيز الاستفادة والقدرة على الصمود. ويقدم الصندوق قروضاً مدعومة وضمانات ومكافأة استدامة بنسبة 7 في المائة للاستثمارات المؤهلة التي تصل قيمتها إلى 350 000 يورو، وتغطي التحسينات البيئية وتأهيل الموارد البشرية والتحسينات

الإقليمية والرقمية. ويُقدم الدعم لرواد الأعمال الشباب الذين يتولون إدارة الشركات السياحية، غير أن الإنشاءات الجديدة في المناطق ذات النشاط السياحي المكثف ليست مؤهلة للحصول على الدعم.

54 - وتدعم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم من خلال مجموعة أدوات لتحسين القدرات والأداء في السوق إلى جانب تعزيز الروابط مع السياحة. وفي إندونيسيا، تُسهم الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم إسهامًا كبيرًا في الاقتصاد. ومنذ عام 2022، ما فتئ برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بتسريع الاستثمار من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إندونيسيا يشجع على إيجاد فرص العمل والقدرة التنافسية، وربط الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم بتمويل السياحة والتمويل المستدام، ودعم رواد الأعمال من النساء والشباب.

55 - وفي تونس، تعمل اليونيدو على تنفيذ مشروع تموله سويسرا لوصول المنتجات الغذائية الزراعية النموذجية إلى الأسواق بغرض الترويج للمنتجات الزراعية النموذجية باعتبارها عوامل جذب إقليمية. وفي إطار هذا المشروع، أعلنت تونس في عام 2022 عن استراتيجية وطنية لتنمية المنتجات الغذائية الزراعية النموذجية، وتركز فيها على التسويق والسياحة البديلة والتراث الثقافي. ومن خلال العمل مع الوزارات الحكومية، تدعم اليونيدو الجهات المحلية صاحبة المصلحة في المناطق التجريبية من خلال حلقات العمل، والترويج لمناسبات البيع والتذوق في الموقع للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مجال الأغذية الزراعية، بما في ذلك تنظيم مهرجانات العلامات التجارية وسياحة فن الطبخ.

56 - وفي الإمارات العربية المتحدة، وفي إطار مبادرة "موطن ريادة الأعمال" التي تقودها وزارة الاقتصاد، يُقدم الدعم للشركات التي تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها في إطار جهودها التوسعية العالمية. وتعمل المبادرة على تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لإقامة منظومة مزدهرة لريادة الأعمال. ويشمل الشركاء الرئيسيون الوكالات الحكومية وشركات التكنولوجيا الكبيرة، التي توفر الأدوات والخبرات لمساعدة الشركات المحلية الصغيرة والمتوسطة الحجم ورواد الأعمال المحليين في التغلب على العوائق التي تحول دون النمو الدولي.

57 - ونقّدت أوزبكستان تدابير لدعم ريادة الأعمال في قطاع السياحة، بما فيها الوصول إلى التمويل وخدمات تطوير الأعمال التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. ويهدف برنامج تحسين جودة الخدمة إلى التحسين المستمر من خلال التدريب الشامل. ويمكن الدعم المالي والحوافز، بما في ذلك الدعم المالي لأماكن الإقامة المتاحة للجميع، من تشجيع الابتكار والاستدامة، مما يؤكد التزام الدولة برفع معايير السياحة على الصعيد العالمي.

58 - ويحصل المشروع الذي تموله رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن تحقيق السياحة المستدامة بالاعتماد على التراث الثقافي غير المادي وشبكة المدن المبدعة في مدن الممرات المائية في رابطة أمم جنوب شرق آسيا على الدعم من منظمات مختلفة، بما فيها منظمة المناطق المخصصة لإدارة السياحة المستدامة من تايلند واليونسكو. وتعمل اليونسكو مع شركاء السياحة المحليين لتوفير التدريب وتنظيم حلقات العمل لأصحاب المشاريع السياحية من المجتمع المحلي لتحسين شركاتهم وتعزيز الاستدامة.

جيم - الحفاظ على التراث الثقافي: تحسين السياحة الثقافية وتعزيز الشمولية

- 59 - تعمل جمهورية كوريا على إنشاء بنية تحتية للسياحة الشاملة للجميع من خلال منع السياحة المفرطة، وإنشاء مدن سياحية خالية من العوائق، وتطوير نموذج للسياحة الثقافية الكورية وزيادة دعم السفر للعمال. ونتيجة لذلك، ارتفع عدد العمال الذين يتمتعون بالعطلات من 20 000 في عام 2018 إلى 100 000 في عام 2022.
- 60 - وفي أوغندا، يعزز قانون المتاحف والمعالم الأثرية لعام 2023 الإطار القانوني لحماية التراث الثقافي والطبيعي، ويوحد القوانين، وينشئ هيكل إدارية، ويحمي المناطق من قبيل المنتزهات الوطنية والمواقع الأثرية. ويكفل القانون الحفاظ على تراث البلد من خلال تدابير مثل مجلس متاحف أوغندا.
- 61 - وفي الفترة من عام 2021 إلى عام 2024، ركزت المرحلة الرابعة من مشروع اليونسكو الممول من اليابان بشأن تعزيز حفظ وإدارة لومبيني، مسقط رأس السيد بودا، وهو أحد ممتلكات التراث العالمي، على الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز السياحة المستدامة وتحسين سبل العيش المحلية. ومن خلال المشروع، تم تحسين المهارات في إدارة التراث والحفاظ عليه، وقُدمت توصيات بشأن خطوات تعزيز التنمية المستدامة والسياحة.
- 62 - ووضعت اليونسكو، بالتعاون مع منظمة تحفيز التراث العالمي ومنظمة Zegeba، أداة لاستراتيجية وتقييم إدارة الزوار بغرض تعزيز السياحة المستدامة في مواقع التراث العالمي. وقد تم اختبار الأداة في البداية في مواقع في بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا، بما فيها 12 موقعاً تراثياً في تايلند، ونُظمت حلقات عمل على مستوى رابطة أمم جنوب شرق آسيا ومنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ. وفي الوقت نفسه، عملت اليونسكو، من خلال مشروعها المتعلق بتعزيز السياحة التراثية العالية الجودة في موقع ترانغ آن للتراث العالمي، على تمكين نساء المجتمع المحلي اللواتي يعملن في أنشطة التجديف والإرشاد من خلال تزويدهن بالتدريب في الفترة من عام 2020 إلى عام 2022، مما عزز الخدمات السياحية وتفسير التراث في مجمع ترانغ آن الطبيعي في فييت نام.
- 63 - وفي رومانيا، أعلنت وزارة الاقتصاد وريادة الأعمال والسياحة عن برنامج للاعتراف بمسارات السياحة الثقافية التي أنشأتها الهيئات السياحية أو السلطات المحلية. وتعمل هذه المسارات على تعزيز السياحة الثقافية وتبادل المعرفة. وشاركت رومانيا في مبادرة أفضل القرى السياحية التي تقودها منظمة السياحة العالمية، حيث فازت منطقة راسيناري في المسابقة وشاركت منطقة سيوشانيتشتي في برنامج التأهيل في إطار المبادرة.
- 64 - وقادت اليونسكو، بدعم من المملكة العربية السعودية، مشروعاً بعنوان "الحفاظ على التراث الثقافي وحمايته في بخارى، أوزبكستان" من عام 2017 إلى عام 2023. وفي إطار المشروع، تم تحسين ممارسات الحفاظ على التراث وتم تعزيز السياحة المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، يعمل مهرجان "الاحتفال بالأطلس" الدولي للمنسوجات التقليدية الذي يقام كل سنتين على دعم السياحة المستدامة وتمكين الاقتصاد المحلي من جني المكاسب، وخاصة للنساء والشباب.
- 65 - تروج أوزبكستان، من خلال برنامج "سياحة بلا عوائق"، لتجارب سفر شاملة وتنظم جولات إقليمية مجانية منذ عام 2023. ويحدد القرار الرئاسي رقم 20 المؤرخ 12 كانون الثاني/يناير 2024 خطاً لتحسين جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع السياحة من خلال استخدام التقنيات الحديثة اعتباراً من عام 2024 فصاعداً.

66 - وأعلنت اليونسكو والهيئة الملكية لمحافظة العلا في المملكة العربية السعودية عن مبادرة بشأن التراث والإبداع من أجل التنمية المستدامة في محافظة العلا في أواخر عام 2023. وفي إطار هذه المبادرة، يجري تسخير تراث المحافظة لتعزيز السياحة المستدامة وتمكين أصحاب المصلحة المحليين من جني المكاسب من خلال التواصل والإرشاد وبناء القدرات وتعزيز الاستدامة.

67 - وتهدف الإمارات العربية المتحدة، من خلال استراتيجيتها للاقتصاد الأزرق المستدام في أم القيوين، إلى زيادة مساهمة الاقتصاد الأزرق في الناتج المحلي الإجمالي إلى 40 في المائة مع خفض الانبعاثات. وتشمل خطط البلد زيادة غطاء أشجار المانغروف إلى ثلاثة أضعاف بحلول عام 2031، وإنشاء مركز لريادة الأعمال والاقتصاد الأزرق، وإنشاء وجهات سياحية جديدة تركز على الجوانب البيئية والثقافية.

دال - تمكين النساء والشعوب الأصلية: رحلة عبر السياحة الريفية، بما في ذلك المبادرات المجتمعية

68 - تلتزم منظمة السياحة العالمية بتعزيز السياحة المستدامة والمتسمة بروح المسؤولية للشعوب الأصلية. وفي آذار/مارس 2023، أقامت شراكة مع التحالف العالمي لسياحة الشعوب الأصلية في نشر خلاصة الممارسات الجيدة في مجال سياحة الشعوب الأصلية: التركيز الإقليمي على الأمريكتين، التي تسلط الضوء على الممارسات الجيدة من قيادات وجمعيات الشعوب الأصلية وتقدم توصيات للإدارات العامة.

69 - وفي الفترة من عام 2022 إلى عام 2024، دخلت اليونسكو في شراكة مع سلطات مكسيكو ويوكاتان لتعزيز المشاركة المجتمعية في السياحة، مع التركيز على التنوع الثقافي والتراث. واستهدفت المبادرة المناطق المهمشة والمجتمعات الريفية، وشملت أكثر من 100 تعاونية تقودها النساء ومجموعات الشعوب الأصلية، مثل المايا والناهاوا. وفي حلقات العمل التي نُظمت في إطار المبادرة، انصب الاهتمام على اللامركزية والمساواة بين الجنسين والحفاظ على التراث.

70 - وفي البرازيل، يركز البرنامج المعنون "السياحة هي الوجهة"، وهو جزء من خطة متعددة السنوات في البلد، على التنمية الاجتماعية والاقتصادية الإبداعي والتنوع الثقافي وحماية الحقوق. وتهدف الجهود المبذولة في إطار البرنامج إلى تعزيز حقوق الشعوب الأصلية ومجتمعات الكويلومبولو والسكان التقليديين، فضلاً عن مكافحة العنصرية وتعزيز المساواة العرقية. ويُنظر إلى الفنون والثقافة الشعبية باعتبارها مصدراً للقيمة، وينصب التركيز على البيئة والمساواة بين الجنسين.

71 - وفي نيكاراغوا، يقدم قطاع السياحة سياحة الشمس والشاطئ، والسياحة المجتمعية الريفية، والمدن التراثية، وسياحة المغامرات، والثقافة، والتاريخ، والتجربة الانغماسية في التقاليد. ومن خلال التركيز على السلامة العامة والتعاون بين القطاعين العام والخاص، يعزز القطاع السياحة المستدامة كمحرك اقتصادي. وتُعد المشاركة المجتمعية عنصراً محورياً، حيث تمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أكثر من 90 في المائة من القطاع وتشكل النساء 51,8 في المائة من القوى العاملة.

72 - وفي بيرو، تعطي برامج الترويج السياحي الأولوية للسياحة المستدامة. وفي إطار مبادرة "القرى الساحرة"، يعمل البلد على تطوير السياحة في الأماكن الغنية بالتراث الثقافي وعلى تعزيز النمو. ومن خلال برنامج "ريادة الأعمال في قطاع السياحة"، يُقدم الدعم للشركات الصغيرة من خلال المسابقات والمنح، مع التركيز على

الحفظ والتنمية الاقتصادية. وتتضمن الاستراتيجية الوطنية للسياحة المجتمعية تدابير لاستحداث منتجات سياحية تنافسية في المجتمعات الريفية، وتحسين الحيوية الاجتماعية والاقتصادية ونوعية الحياة المحلية.

73 - وتهدف فييت نام، من خلال برنامجها للتنمية الريفية للفترة 2021-2025، إلى تحسين نوعية الحياة في المناطق الريفية، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتطوير البنية التحتية، وضمان الاستدامة البيئية، والحفاظ على الثقافة التقليدية. وبميزانية قدرها 2,45 ترليون دونغ، يهدف البلد إلى ضمان أن تستوفي 80 في المائة من الكوميونات معايير الاعتراف بأنها مناطق ريفية من الطراز الجديد بحلول عام 2025. وتهدف الجهود المبذولة في إطار برنامج تنمية السياحة الريفية إلى تشجيع السياحة الريفية القائمة على الزراعة المحلية وقرى الحرف اليدوية والثقافة والبيئة الإيكولوجية.

74 - وخصصت أوزبكستان، بموجب القرار الرئاسي رقم 122 المؤرخ 7 آذار/مارس 2024، مبلغ 100 مليون دولار لزيادة مشاركة المرأة في الاقتصاد وزيادة تمكينها من اكتساب المهارات وريادة الأعمال. ويهدف هذا التمويل إلى التخفيف من حدة الفقر من خلال التمكين الاقتصادي للمرأة وإثبات الالتزام بإشرافها في أنشطة ريادة الأعمال.

هاء - إصدار شهادات الاعتماد والأنظمة القياسية للسياحة المستدامة

75 - تعمل منظمة السياحة العالمية على تعزيز إمكانية الوصول على نطاق سلسلة القيمة السياحية. وفي أيلول/سبتمبر 2023، أعلنت عن مبادئ توجيهية لتطبيق المعيار 21902⁽⁴⁾ الصادر عن المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، الذي يغطي الجوانب الرئيسية لتطبيق المعيار في الإدارات وأماكن الإقامة ومرافق النقل والخدمات السياحية.

76 - وفي عام 2023، في النمسا، تضافرت جهود وزارة العمل والاقتصاد والمكتب الوطني للسياحة والغرفة الاقتصادية الاتحادية النمساوية لمكافحة الغسل الأخضر في السياحة من خلال اعتماد شهادات الاستدامة، مثل العلامة البيئية للنمسا والعلامة البيئية للاتحاد الأوروبي والمفتاح الأخضر والوجهات الخضراء وشهادة TourCert. وأدمجت النمسا العلامة البيئية للنمسا في المنتجات السياحية منذ عام 1996؛ وفي عام 2022، أعلن البلد عن علامة بيئية للوجهات السياحية⁽⁵⁾ كجزء من استراتيجيته لدعم سلاسل القيمة الإقليمية وتلبية الطلب المتزايد على السفر المستدام. وحصلت ثلاث جهات حتى الآن على شهادات الاعتماد.

77 - وفي مصر، يعمل برنامج شهادة "النجمة الخضراء" للفنادق على تعزيز السياحة المستدامة من خلال تشجيع الفنادق على الأخذ بممارسات صديقة للبيئة وتقليص تكاليف التشغيل وزيادة القدرة التنافسية. واعترف المجلس العالمي للسياحة المستدامة بهذا البرنامج الذي يركز حصراً على الفنادق في مصر؛ وقد حصل 178 فندقاً منها على شهادة الاعتماد.

UN Tourism and others, "How to apply ISO standard 21902, Accessible tourism for all: (4) recommendations for key players in the cultural tourism ecosystem", متاح على العنوان الشبكي التالي:

www.unwto.org/tourism-and-culture

(5) انظر: "Tourism destinations"، متاح على العنوان الشبكي: <https://www.umweltzeichen.at/en/>

[tourism/destinations-1](https://www.umweltzeichen.at/en/tourism/destinations-1)

- 78 - وفي بيرو، يتم التأكيد على الالتزام بتعزيز السياحة المستدامة من خلال مبادرات تتعلق بمنح شهادات للشركات المسؤولة بيئياً والاعتراف العام بتنفيذ الممارسات البيئية الجيدة. ومن خلال هذه المبادرات، يُعترف بالشركات التي تعمل في إطار السياحة المستدامة، وتكافأ الشركات التي تطبق ممارسات بيئية جيدة وتساهم في استدامة القطاع.
- 79 - ويعمل معيار السياحة المستدامة في منطقة المحيط الهادئ للوجهة والقطاع، الذي يتماشى مع إطار سياسة السياحة المستدامة في المحيط الهادئ، على توجيه منظمة السياحة في المحيط الهادئ وأعضائها. وعملت هيئة السياحة في ساموا مع منظمة السياحة في المحيط الهادئ ولجنة معايير أماكن الإقامة في ساموا لوضع معايير السياحة المستدامة التي تؤكد على أهمية الممارسات المستدامة وتؤثر على توقعات المسافرين.
- 80 - وفي حزيران/يونيه 2004، أعلنت هيئة السياحة الوطنية في رومانيا، بدعم من مركز الكاربات والدانوب للبيئة الجيولوجية، عن برنامج "العلم الأزرق" لتعزيز السياحة المستدامة. وبحلول عام 2023، حصلت ستة شواطئ في رومانيا على تصنيف العلم الأزرق، كدليل على التزامها بالحفاظ على معايير بيئية عالية وتوفير مناطق ترفيهية آمنة ونظيفة للزوار.
- 81 - وتشجع سلوفينيا السياحة المستدامة من خلال عدة مبادرات. فمن خلال الدعوات لتقديم مقترحات في عامي 2022 و 2023، قُدم الدعم لما مجموعه 69 و 64 شركة على التوالي، حتى تتمكن من اعتماد العلامات البيئية وعلامات الاستدامة. ويجري تعزيز مبادرة "المخطط الأخضر للسياحة السلوفينية" من خلال إضافة مشروع تجريبي للحد من هدر الأغذية. وحُدثت أداة مناسبة للتنفيذ في عام 2024 في مطاعم فندقية مختارة تحمل العلامة الخضراء لسلوفينيا.
- 82 - وفي مصر، أعلن عن مبادرة "الزعانف الخضراء" في جنوب سيناء في عام 2019 واتسع نطاقها لتشمل البحر الأحمر في عام 2020. وتتطوي المبادرة على 44 مركزاً للغوص بهدف حماية الشعاب المرجانية والحياة البحرية من خلال مبادئ توجيهية صديقة للبيئة وتعزيز السياحة البحرية المستدامة. وتتماشى المبادرة مع التزام البلد بالسياحة المستدامة وتساهم في تحويل شرم الشيخ إلى مدينة خضراء.
- 83 - وفي إندونيسيا، يتم تقييم القرى السياحية وفقاً لمعايير الاستدامة من خلال شهادة قرية السياحة المستدامة، التي أعلنت عنها وزارة السياحة والاقتصاد الإبداعي في عام 2019 بالشراكة مع مجلس السياحة المستدامة في إندونيسيا. وبحلول عام 2022، حصلت 36 قرية ووجهتان على شهادة الاعتماد. وتعزز المبادرة المشاركة المجتمعية وتشجع الممارسات السياحية المستدامة، مما يضمن استمرارية قطاع السياحة وقدرته على الصمود على المدى الطويل.

خامسا - تعزيز الاستدامة البيئية في السياحة

- 84 - تعمل الحكومات والجهات المعنية بالسياحة بشكل متزايد على موازنة استراتيجياتها مع خطة عام 2030، مع التركيز على الاستدامة. ومع ذلك، تقف العديد من البلدان إلى بيئة مواتية وأطر السياسات المناسبة والخطط القابلة للتنفيذ لضمان الاتساق بين السياسات ومبادرات التنمية وهاكل الحوكمة.
- 85 - وفي المنشور المعنون "إدماج التنوع البيولوجي في السياسات الوطنية للسياحة" الصادر في عام 2024، تسلط منظمة السياحة العالمية الضوء على الفجوة في تنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة

بتفصيل، لا سيما في إدارة الموارد الطبيعية. فعلى الرغم من الاعتراف بأهمية الطبيعة في 95 في المائة من السياسات الوطنية للسياحة التي تم استعراضها، هناك فجوة كبيرة في تنفيذ الممارسات المستدامة. ويهدف التقرير إلى معالجة هذه الفجوة من خلال الدعوة إلى وضع خطط أكثر تفصيلاً وقابلة للتنفيذ لحماية التنوع البيولوجي في قطاع السياحة.

ألف - التنوع البيولوجي والسياحة البيئية

86 - تهدف رومانيا، من خلال استراتيجيتها الوطنية لتنمية السياحة البيئية للفترة 2019-2029، إلى تعزيز السياحة البيئية في المناطق المحمية، مع التركيز على وجهات السياحة البيئية المعترف بها والمنتجات التنافسية. وصُنفت بالفعل ست وجهات على أنها وجهات معترف بها للسياحة البيئية، وقد أشادت المفوضية الأوروبية بجهود البلد في تقرير بشأن الآثار الإقليمية لأزمة كوفيد-19 على قطاع السياحة أصدرته في عام 2021. وتدعم الحكومة شركات السياحة والمنتجات الصحية والمناسبات الدولية، وتخطط لتقديم الدعم لوجهات السياحة البيئية في المستقبل.

87 - وفي مصر، ومن خلال مشروع بشأن تعميم الحفاظ على التنوع البيولوجي في تنمية السياحة، يجري العمل، بالتعاون مع وزارة البيئة، على إنشاء ثلاث مجموعات عمل للحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وتشمل الأهداف الحفاظ على التنوع البيولوجي والتخفيف من آثار السياحة. وتشمل النواتج الرئيسية حملة "Eco Egypt"، وعلامة "الزعانف الخضراء" للغوص، والأدلة البيئية للمنشآت السياحية. ويجري أيضا إعداد بوابة للسياحة المستدامة في مصر.

88 - وفي الكويت، تعمل الهيئة العامة للبيئة على تعزيز السياحة البيئية من خلال توسيع المحميات الطبيعية، مثل الجهراء، ووضع خطط الإدارة. وتشمل الجهود المبذولة فتح المحميات أمام الجمهور والتخطيط للسياحة في الجزيرة وتنظيم حلقات العمل. وتبرز المشاركة في المناسبات الدولية، مثل معرض البستنة الدولي لعام 2023 في الدوحة، التزام البلد بتنمية البستنة والسياحة البيئية.

89 - وتحرز أوغندا تقدماً في مجال السياحة وإدارة الأحياء البرية، مع التركيز على البنية التحتية، مثل المسارات والاتصال بالإنترنت. وتعمل هيئة الأحياء البرية في أوغندا، التي تدير 10 منتزهات وطنية و 12 محمية للأحياء البرية، على معالجة التصادم بين البشر والأحياء البرية ومكافحة الصيد غير المشروع في المناطق المحمية. ويعمل الكشافة المدربون على صيانة الأسوار الكهربائية والمساعدة في إزالة الأنواع الغازية. ويدعم مركز أوغندا للتثقيف في مجال حفظ الأحياء البرية التثقيف في مجال الحفظ وتقاسم الإيرادات، مما يعود بالنفع على المجتمعات المحلية ويعزز السياحة وحفظ الأحياء البرية.

90 - وتعمل ببيرو على الترويج للمراقبة المستدامة للأحياء البرية البحرية من خلال وضع أدلة موجهة لمنظمي الرحلات السياحية بشأن أفضل الممارسات في المنطقة. ويهدف دليل الممارسات الجيدة لإدارة السياحة من أجل مراقبة الحيوانات البحرية ودليل الممارسات الجيدة لإدارة السياحة من أجل مراقبة السلاحف البحرية على طول ساحل ببيرو إلى حماية النظم البيئية مع إتاحة تجربة ممتعة للزوار.

91 - وتعطي أوزبكستان الأولوية للسياحة المستدامة، حسبما يؤكد القرار الرئاسي رقم 131 والمرسوم رقم 81. وتشمل الجهود المبذولة الترويج لحفظ الأحياء البرية والسياحة البيئية من خلال الموائد المستديرة والحملات الإعلامية، بالإضافة إلى مشاريع التوسع الحضري الأخضر والإدارة البيئية.

92 - ويهدف مشروع "مشد دبي"، وهو جزء من مبادرة "دبي تبادر" للاستدامة في الإمارات العربية المتحدة، إلى إنشاء أحد أكبر الشعاب المرجانية البحرية في العالم (600 كيلومتر مربع) لتعزيز الرصيد السمكي والتنوع البيولوجي البحري مع تعزيز مصايد الأسماك المستدامة والسياحة البيئية. وتغطي محمية المرموم الصحراوية 10 في المائة من مساحة دبي وتركز على حفظ الأحياء البرية، وهي تضم أنواعاً متنوعة من الطيور ومفارخ الأسماك من خلال التجديف وسط أشجار المانغروف. وتهدف عجمان إلى تحقيق صافي الانبعاثات الصفري بحلول عام 2050، على النحو المبين في المبادرة المعلن عنها في عام 2021 لزرع 50 000 شجرة من أشجار المانغروف.

93 - وتعمل اليونيسكو مع جامعة الدول العربية على حماية واحة الخارجة في سياق إمكانية ترشيح إدراجها في قائمة التراث العالمي، بما يتماشى مع رؤية مصر للتنمية المستدامة لعام 2030. وتكافح اليونيسكو أيضاً الاتجار غير المشروع بالملكية الثقافية وتدعم بناء القدرات في مجال الإدارة السياحية المستدامة للمواقع التراثية.

باء - الاقتصاد الدائري وتغير المناخ

94 - في كرواتيا، تم تأمين حوالي 1,3 بليون يورو من مصادر وطنية وأوروبية لإصلاح قطاع السياحة من أجل التنمية المستدامة من الآن وحتى عام 2030. وتخصص الخطة الوطنية للتعاقي والقدرة على الصمود للفترة 2021-2026 مبلغ 290 مليون يورو للسياحة، مع التركيز على المبادرات الخضراء والتحول الرقمي والتخفيف من آثار تغير المناخ. ونفذت كرواتيا أول قانون للسياحة في كانون الثاني/يناير 2024؛ ويشجع هذا القانون السياحة المستدامة من خلال بيانات قابلة للقياس، ويهدف إلى الحفاظ على القدرة التنافسية مع إعطاء الأولوية لرضا المقيمين وحماية البيئة.

95 - وفي اليونان، تتماشى خطة العمل لعام 2025 مع جهود الاتحاد الأوروبي الرامية إلى النهوض بالسياحة المستدامة. وتتبنى الخطة هيئات لإدارة الوجيهات السياحية وتسويقها، وتعزز التجارب المستدامة وتعميم التكيف مع المناخ في مبادرات السياحة البيئية. وتهدف الخطة إلى تحويل الجزر اليونانية إلى مراكز للابتكار، والتصدي للتلوث البلاستيكي، والحفاظ على المناطق الجبلية والشواطئ، وتطوير قطاع السياحة على أساس مبادئ الاستدامة والاقتصاد الدائري.

96 - وفي اليونان، تهدف مبادرة "الجزر البيئية اليونانية" التي أُعلن عنها في عام 2023 إلى تحويل الجزر اليونانية إلى نماذج للاقتصاد الأخضر والاستقلالية في مجال الطاقة والابتكار الرقمي والتنقل البيئي، وتحسين قابلية العيش وجودة تجربة الزائر.

97 - وفي استراتيجية الكويت المتعلقة بتغير المناخ، ثمة تركيز على الرفاه العام والقضاء على الفقر وحماية البيئة، بسبب منها خفض الانبعاثات من قطاع النفط والغاز بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2040 وتحقيق تحييد أثر انبعاثات الكربون بحلول عام 2050. وتسلط استراتيجية خفض انبعاثات الكربون لعام 2050، التي سيعلن عنها بحلول نهاية عام 2024، الضوء على التزام البلد الشامل بالتصدي للتحديات المناخية.

98 - وتعمل المملكة العربية السعودية على تعزيز الاستدامة في السياحة من خلال مبادرات مثل المبادرة السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر. ويهدف المركز العالمي للسياحة المستدامة، الذي أعلنته

وزارة السياحة في عام 2021، إلى تحويل السياحة إلى سياحة صفرية الانبعاثات مع دعم الحفظ ودعم المجتمعات المحلية.

99 - وتركز مبادرة دبي للسياحة المستدامة على الكفاءة في استخدام الطاقة وحماية البيئة، باستخدام أداة احتساب الكربون لعام 2023 لتتبع البصمة الكربونية في الفنادق في الوقت الفعلي. وتهدف مبادرة استراتيجية دبي المتكاملة للطاقة إلى تحقيق 29 في المائة من الطاقة النظيفة بحلول عام 2030، بدعم من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، الذي تبلغ طاقته الإنتاجية المستهدفة 5 000 ميغاواط، والذي كان يساهم بنسبة 14 في المائة في مزيج الطاقة في دبي حتى أواخر عام 2023. وتشمل مبادرة "دبي تبادر" للاستدامة، التي أعلن عنها نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، تدابير لتشجيع استخدام الفنون القابلة لإعادة الاستخدام ومحطات المياه على مستوى المدينة للحد من النفايات البلاستيكية الأحادية الاستخدام، وذلك تماشياً مع التزام دبي بتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومع حظر الأكياس البلاستيكية الأحادية الاستخدام الذي بدأ تطبيقه منذ حزيران/يونيه 2022.

100 - وفي جمهورية كوريا، تركز سياسة السياحة على الأولويات البيئية، لا سيما من خلال مشروع "جزر السياحة الكورية" الذي حُدث بموجبه خمس جزر للتنمية السياحية المستدامة. وتتطوي المبادرة على تمويل كبير وتعزيز مبادئ سياحة الرفاه والسياحة الصحية والسياحة البيئية. وتهدف البحوث المتعلقة بالانبعاثات غازات الدفيئة إلى تتبع هذه الانبعاثات حسب المصدر، وإنتاج مجموعة بيانات يمكن استخدامها لدعم تحقيق أهداف البلد بشأن تحييد أثر انبعاثات الكربون، ويتم التأكيد على الاستدامة في المبادئ التوجيهية البيئية والاجتماعية والإدارية للاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض.

101 - وفي ساموا، يهدف برنامج الكفاءة في استخدام الطاقة في قطاع السياحة إلى الحد من استخدام الكهرباء في قطاع السياحة، وتحقيق الاستقرار في الشبكة، وخفض التكاليف، وتعزيز الاستدامة. وتعاونت هيئة السياحة في ساموا ووزارة الموارد الطبيعية والبيئة وأمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ مع المعهد الدولي لحفظ الطاقة لوضع برنامج مناسب بشأن الكفاءة في استخدام الطاقة لأنواع مختلفة من أماكن الإقامة السياحية. وتعمل هيئة السياحة في ساموا أيضاً على جمع البيانات عن المبادرات المنفذة بقيادة إقليمية، مثل المشروع المعني بالقمامة في المحيط الهادئ، والذي يهدف إلى التخلص التدريجي من المواد البلاستيكية الأحادية الاستخدام.

102 - وكان الهدف من مشروع "تغير المناخ والتنمية السياحية المستدامة في سلوفينيا"، الذي اكتمل في عام 2023، هو الحد من البصمة الكربونية للسياحة وتعزيز التكيف مع تغير المناخ. وفي إطار المشروع، صدرت توصيات استراتيجية تتماشى مع الأهداف المناخية الدولية والوطنية، مع التركيز على استراتيجيات الحد من الانبعاثات والتكيف مع المناخ.

103 - وفي مصر، تعمل وزارة السياحة والآثار على الترويج لاستخدام الطاقة الشمسية في الفنادق من خلال العمل على مشروع أنظمة الطاقة الشمسية الصغيرة النطاق لتركيبة محطات الطاقة الشمسية. وتم تركيب سبع محطات بقدرة 1 864 كيلوواط، مما يقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 832 طناً سنوياً.

104 - وفي مصر، أعلن عن مشروع لانتقال مواقع التراث العالمي إلى استخدام الطاقة الخضراء من خلال تركيب أنظمة الطاقة الشمسية في المواقع الرئيسية، عن طريق توقيع مذكرة تفاهم بين المجلس الأعلى

للآثار وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2022. ويهدف المشروع إلى الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 295 طناً سنوياً.

105 - وتهدف رومانيا، من خلال استراتيجيتها الوطنية لتنمية السياحة للفترة 2023-2035، إلى أن تصبح وجهة سياحية رائدة، مع التركيز على تراثها الثقافي والطبيعي. وتهدف الاستراتيجية، التي هي قيد المشاورات حالياً، إلى تعزيز سياحة المنتجات الصحية وسياحة التزلج من خلال برنامج تطوير الاستثمار السياحي.

جيم - تعظيم أثر السياحة: الاستراتيجيات الشاملة للجميع وتمكين المرأة والشباب والتخفيف من حدة الفقر

106 - في جميع أنحاء العالم، تركز سياسات السياحة بشكل متزايد على حماية البيئة وحفظها وعلى الاستدامة والحفاظ على الثقافة والمشاركة المجتمعية. وتهدف هذه السياسات إلى حماية الطبيعة والتنوع البيولوجي والتراث، إلى جانب تعزيز السياحة المسؤولة التي تعود بالنفع على المجتمعات المحلية والنظم البيئية.

107 - وتُعطي الحكومات الأولوية لإشراك المجتمعات المحلية، وخاصة النساء، في عملية صنع القرار لتحقيق سياحة منصفة ومستدامة تدفع بعجلة النمو الاقتصادي مع الحفاظ على البيئة والثقافة والتراث. وتعمل منظمة السياحة العالمية، من خلال برنامجها "مركز الصدارة"، على تمكين المرأة في قطاع السياحة من خلال تضافر جهود القطاعين العام والخاص مع المجتمع المدني لتنفيذ خطة عمل. وبعد نجاح نموذج تجريبي في الفترة 2022-2023، أصبح البرنامج الآن مفتوحاً لجميع الدول الأعضاء.

108 - وأعلنت مصر الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030 في عام 2017. وقد أنشأت وزارة السياحة والآثار وحدة تكافؤ الفرص لتعزيز المساواة بين الجنسين داخل الوزارة وفي قطاع السياحة من خلال حملات التوعية والمشاريع، مثل مشروع تهيئة بيئة عمل آمنة للمرأة في قطاع السياحة، بتمويل من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي. وتعمل الوحدة أيضاً مع المجلس القومي للمرأة على الترويج لاعتماد ختم مصري للمساواة بين الجنسين في الفنادق، مع التركيز على مسائل منها سياسات التوظيف ومكافحة التحرش الجنسي.

109 - وتُعطي إندونيسيا الأولوية لقطاعي السياحة والاقتصاد الإبداعي لتحقيق النمو، حيث تخصص استثمارات كبيرة في الوجهات الرئيسية، مثل بحيرة توبا وبوروبودور. وفي حين يهدف البلد إلى اجتذاب المستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء، فقد تغيرت اتجاهات الاستثمار، إذ انخفض الاستثمار الأجنبي وزاد الاستثمار المحلي. وتبرز محدودية قابلية التسويق الدولي للمنتجات الوطنية والتحديات الأخرى الحاجة إلى استراتيجيات تعزز الاستثمار في السياحة والاقتصاد الإبداعي. وتهدف مبادرات مثل المشاريع الاستثمارية "جاهزة للعرض" إلى جذب المستثمرين وتخفيف النمو في القطاع.

110 - ويعزز المنتدى الدولي للاستثمار السياحي التنمية السياحية المستدامة في إندونيسيا. وبدعم من وزارة السياحة والاقتصاد الإبداعي ومنظمة السياحة العالمية ومؤسسة التمويل الدولية، يتناول المنتدى فرص وتحديات الاستثمار الأخضر العالمية. والهدف من ذلك هو مساعدة إندونيسيا على تحقيق هدفها في بلوغ استثمارات في السياحة تتراوح من 6 إلى 8 بليون دولار بحلول عام 2025، وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي والاستدامة.

111 - وفي الأردن، تحفز المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر التنمية السياحية المستدامة بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة. وتركز هذه الجهود على تعزيز العمل اللائق، والمساواة بين الجنسين، والقضاء

على الفقر، والقضاء على الجوع. وتقوم هيئة تنشيط السياحة الأردنية والموقع الشبكي الرسمي للسياحة في البلد بحملة نشطة للترويج لـ 210 من المشاريع السياحية المملوكة للمجتمعات المحلية في محافظات البلد.

112 - وفي جمهورية كوريا، تهدف المبادرات الاقتصادية الحكومية إلى تعزيز السياحة الإقليمية من خلال استراتيجيات مختلفة، بما فيها تأمين استثمارات كبيرة للمنتجات المتكاملة، مثل منتج INSPIRE الترفيهي؛ وإنشاء مراكز سياحية إقليمية لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على دخول الأسواق العالمية؛ ودعم الشركات الناشئة في قطاع السياحة من خلال تقديم حزم مالية وفرص التواصل. وستصدر حزمة مالية بقيمة 700 بليون وون للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في قطاع السياحة بحلول عام 2027. وبالإضافة إلى ذلك، هناك مبادرات لتوظيف الشباب تركز على التعاون بين القطاع والأوساط الأكاديمية والمشاريع المجتمعية للحفاظ على دينامية القطاع.

113 - وتلتزم الإمارات العربية المتحدة بتمكين الشباب في قطاع السياحة من خلال مبادرات مثل المخيم الصيفي للشباب في قطاع السياحة، ومبادرة هاكاثون السياحة - Tourism TechGen ومبادرة "مواهب شبابنا". وتتماشى هذه الجهود مع الأولويات الوطنية والرؤية المحددة في خطة مئوية الإمارات 2071 وتهدف إلى تزويد الشباب بمهارات الاستعداد للمستقبل، وتعزيز الابتكار وتطوير مهارات القيادة. وتقدم كلية دبي للسياحة التدريب المهني وتدير مبادرة "مضيف" للإماراتيين، حيث تعزز الشمولية من خلال تدريب موظفي قطاع الضيافة على خدمة جميع العملاء، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة.

دال - تسخير الابتكار لتعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة

114 - في أوائل عام 2022، شرعت النمسا في مبادرة تهدف إلى تحسين تجارب الزوار ونماذج الأعمال في قطاع السياحة باستخدام البيانات. وقد أطلقت هذه المبادرة المعنونة "منصة بيانات السياحة" في الربع الثالث من عام 2023، بقيادة المكتب الوطني للسياحة في النمسا. ومن خلال التركيز على استهلاك الطاقة والتنقل، يتوخى المكتب إتاحة تجارب سلسلة وخدمات محسنة من خلال تخطيط السيناريوهات. وتوفر منصة البيانات للجهات المعنية إمكانية الوصول إلى مصادر بيانات متنوعة، مما يعزز الابتكار والتعاون داخل القطاع.

115 - وفي النمسا، تستضيف الوزارة الاتحادية للعمل والاقتصاد "منصة السياحة من أجل أهداف التنمية المستدامة"، التي تروج لممارسات السياحة المستدامة والتوعية بخطة عام 2030 بين الجهات المعنية في القطاع. ويساهم طلاب الجامعات النمساوية أيضاً من خلال كتابة أطروحات بشأن السياحة والاستدامة، مما يقدم رؤى قيمة للقطاع.

116 - وفي اليونان، ستكون منصة "سياحتي الرقمية"، التي تعمل وزارة السياحة على إعدادها، بوابة سهلة الاستخدام للجمهور وأصحاب الأعمال والسياح. وستستخدم المنصة لمساعدة الشركات في تحسين منتجاتها وتشجيع الاستثمار في قطاع السياحة وضمان الوضوح والأمان للمستهلكين. وستستخدم المنصة لتبسيط عمليات الترخيص وتقديم الشكاوى والتفتيش وجمع البيانات وغيرها من العمليات لأماكن الإقامة السياحية. وعند تشغيل المنصة بالكامل في منتصف عام 2025، يُتوقع أن تستفيد منها أكثر من 100 000 شركة.

117 - وأعلنت وزارة السياحة اليونانية عن مبادرة بشأن الإدارة المتكاملة للجهات السياحية النموذجية بغرض إنشاء جهات سياحية نموذجية تعطي الأولوية للممارسات الذكية والمستدامة. ويمكن للبلديات والمناطق أن تتقدم بطلب للحصول على تصنيف الوجهة السياحية النموذجية، وهو ما يعزز الحوكمة

التعاونية ويشجع الابتكار المستدام ويضع معايير للسياحة المسؤولة. وتهدف هذه الجهات إلى تعزيز تجربة الزوار مع الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي.

118 - وفي الإمارات العربية المتحدة، يدعم مركز انطلاق في دبي نمو ريادة الأعمال في قطاعات السفر والسياحة والطيران. ويقدم المركز، بالشراكة مع مؤسسات مثل مجموعة الإمارات ودائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، دعماً شاملاً للشركات الناشئة في جميع المراحل، حيث يوفر الإرشاد وفرص النمو لتعزيز الابتكار وتطوير الأعمال.

119 - وستشعر منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة السياحة العالمية، من خلال اتفاقية موقعة في عام 2024، في مبادرة بشأن تطوير مسارات السياحة المستدامة التي تركز على فن الطبخ المحلي والزراعة المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ. وستُنقذ هذه المبادرة على مدى 18 شهراً في بالاو وتونغا وجزر سليمان وجزر كوك وساموا وفانواتو وفيجي، وستعمل على تعزيز السياحة المستدامة إلى جانب دعم المنتجين المحليين وزيادة الوعي بدورهم في إدارة المنظومة البيئية.

120 - وقد أحرزت كرواتيا تقدماً كبيراً في تنفيذ نظام حساب السياحة المستدامة الفرعي الذي يُحدث ثورة في طريقة تقييم آثار السياحة. وتتيح هذه الآلية المهيكلة التتبع المتسق لآثار السياحة عبر القطاعات، وبالتالي دعم اتخاذ قرارات مستنيرة لتحقيق الاستدامة. وتشمل المكونات نظام حساب السياحة المستدامة الفرعي في كرواتيا للبيانات الوطنية والنظام الإقليمي لحساب السياحة الفرعي للبيانات الإقليمية.

121 - وتعمل إيطاليا على رقمنة قطاع السياحة من خلال مشاريع ممولة من برنامج أوروبا الرقمية. ويشارك البلد في دراسة بشأن منصة البيانات الخاصة بالسياحة بهدف تحسين الأدوات والخدمات الرقمية. وتدعم منصة السياحة الرقمية، وهي جزء من الخطة الوطنية للتعافي والقدرة على الصمود، الابتكار في شركات السياحة الإيطالية وتعزز السياحة المستدامة، بسبل منها استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوك المستخدمين وتدفقات السياح.

122 - وقد نشرت منظمة الأغذية والزراعة وأمانة شراكة الجبال ومنظمة السياحة العالمية تقريرين يسلطان الضوء على أهمية المعرفة للسياحة الجبلية المستدامة. ويركز منشور "السياحة الجبلية: نحو مسار أكثر استدامة"⁽⁶⁾ على أفضل الممارسات للتعافي بعد الجائحة، في حين يهدف منشور "فهم السياحة الجبلية وتحديد حجمها"⁽⁷⁾ إلى سد الثغرات في البيانات لدعم الدخل المحلي والحفاظ على الموارد، مع التركيز على اتخاذ القرارات المستنيرة والابتكار.

سادسا - الاستنتاجات والتوصيات

123 - منذ اعتماد القرار 178/77 في عام 2022، أحرز تقدم كبير في الجهود العالمية الرامية إلى تعزيز السياحة المستدامة من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة. وعلى الرغم من أن جائحة كوفيد-19 جلبت تحديات، إلا أن التعافي السريع للطلب على السياحة يسلط الضوء على القدرة على الصمود المتأصلة في

(6) R. Romeo and others. *Mountain Tourism: Towards a More Sustainable Path* (Rome, FAO, 2021)

(7) FAO and UN Tourism, *Understanding and Quantifying Mountain Tourism* (Rome and Madrid, 2023)

هذا القطاع. وتؤكد هذه القدرة على أهمية وضع استراتيجيات لضمان قدرة القطاع على تحمل الاضطرابات المستقبلية بفعالية.

124 - وتعطي الدول الأعضاء الأولوية لحماية البيئة وحفظها واستدامتها في السياحة، إلى جانب الحفاظ على الثقافة والتراث. وتدفع السياحة بعجلة الاقتصاد، لا سيما في المناطق الريفية، من خلال إيجاد فرص العمل وتحسين سبل العيش وتعزيز المشاركة المجتمعية. وثمة تركيز متزايد على إدماج الفئات المهمشة، مثل النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، ويجري بشكل متزايد إدراج تدابير تيسير الوصول في سياسات السياحة الوطنية.

125 - وتضطلع الرقمنة بدور هام في قطاع السياحة؛ وإدراكًا لهذا الواقع، نُفذت في إطار عدد من المشاريع عدة مبادرات، بما فيها تطوير نظم تكنولوجيا المعلومات المتخصصة، وتوفير التدريب على المهارات الرقمية، وإدماج السياحة الرقمية والمنظومات الثقافية. ويعد التركيز على الرقمنة بالغ الأهمية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، فهي العمود الفقري لمنظومة السياحة، لا سيما في جهودها الرامية إلى تنفيذ أنشطة إعادة التأهيل وتعزيز المهارات اللازمة للانتقال الرقمي والأخضر.

126 - وتشمل الأولويات الاستراتيجية لجهود تسخير السياحة من أجل التنمية الدعم المالي وتعزيز المهارات وتمكين المرأة والشباب والاستثمار المستدام والابتكار الرقمي. وتنتج عن إدماج التكنولوجيات الرقمية فرصٌ لنمو السوق والترويج المستدام وتوليد الدخل، لا سيما للنساء والمجتمعات الريفية. ويُعترف في سياسات السياحة بإمكانات القطاع في الحفاظ على المنظومة البيئية وإيجاد فرص العمل والتنمية الريفية.

127 - وتؤكد السياسات الوطنية على الحاجة الملحة إلى حماية التنوع البيولوجي وحفظه من أجل السياحة المستدامة، مع الاعتراف بالصلة الجوهرية بين النظم الإيكولوجية السليمة والتراث الثقافي والازدهار الاقتصادي. ويتطلب تحقيق نموذج سياحي قادر على الصمود التعاون بين القطاعين العام والخاص والمشاركة الفعالة للمجتمع المدني والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية.

128 - وتعمل سياسات السياحة على تسليط الضوء على إمكانات القطاع الكبيرة للمساهمة في الحفاظ على النظم الإيكولوجية وحمايتها واستعادتها. ومن الأهمية بمكان ضمان أن يكون استخدام التنوع البيولوجي مستدامًا ومتماشياً مع إطار كورنمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، على الخصوص. ويتطلب تحقيق الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي تعزيز الحوار بشأن السياسات والمشاركة العامة لتيسير تحسين التخطيط والتنفيذ.

129 - ولتسخير السياحة من أجل التنمية الريفية، من الضروري تعزيز الأصول الطبيعية والثقافية المحلية، وتشجيع مشاركة المجتمع المحلي في الخدمات السياحية، ودعم الشركات المحلية في جهودها الرامية إلى إضافة قيمة إلى منتجاتها وتعزيز الممارسات المستدامة. وينبغي أن تؤدي هذه الإجراءات إلى تحقيق الازدهار في المناطق الريفية وضمان تحقيق فوائد اقتصادية واسعة النطاق وتعزيز الحفاظ على الموارد.

130 - ويبرز التزام منظمة السياحة العالمية بنمو السياحة المستدام والقادر على الصمود من خلال مبادرات مثل الشبكة الدولية لمراسد السياحة المستدامة، ويؤكد هذا الالتزام على الدور الحاسم للإدارة والرصد القائمين على الأدلة في توجيه التنمية السياحية.

131 - ويعد إعلان غلاسكو بشأن العمل المناخي في مجال السياحة، إلى جانب الجهود المبذولة لتعزيز الدورانية والابتكار في سلسلة القيمة السياحية، بالغ الأهمية لتحقيق نمو اقتصادي مستدام وقادر على

الصمود. وتُشجّع الدول الأعضاء على الوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في الإعلان والعمل بنشاط من أجل مستقبل مستدام لقطاع السياحة وللكوكب.
